

فن الاستحضر | الشيخ محمد خيري سلسلة أجود ما يكون

محمد خيري

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وبعد اليوم مع معنى اخر من معاني تجويد - 00:00:01

هذا الشهر المبارك وفي الحقيقة هي تجويد للاعمال وتجويد للروح وتتجديد لليامان اذا تجدد المعنى تغير العمل ونفح فيه الروح والمبني ايضا اليوم ان شاء الله هنتكلم عن اه معنى - 00:00:18

هذا المعنى هو فن الاستحضر المعنى هو كيف نتعلم قراءة النعم الاحنف ابن قيس كان يقول كنا نتعلم الحلم كما تتعلم الفقه بيتعلموا الحلم زي ما بيتعلموا الفقه. يعني كده في دورات وفي آآ يعني معاني من النقاء والارتقاء. تعلمهم الشكر - 00:00:39

بكرة تعلمهم ازاي يبقى عنده لطف عنده حلم. سبحان الله! اللي يعني ان هي جزء من مهارات الحياة فاحنا عازين نتعلم الشكر. ازاي تكون شاكرين؟ لأن هذه العبادة سلط الشيطان - 00:01:05

الضوء عليها وقال ولا تجد اكثراهم شاكرين.انا هاشتغل على العبادة ديت انا هخلي العباد لا يشكرونك وللاسف نجح ولا ما نجحش الشيطان للأسف نجح الشيطان صدق عليهم ابليسه ظنه خلاص نجح الشيطان في هذا الزن هو ظن - 00:01:22

وطح خطة ان انا هخلي معظم البشر لا يشكرون الله سبحانه وتعالى طيب هل احنا بنشكربينا ولا ما بنشكربينا؟ كتير منا بيشكرون الله سبحانه وتعالى. لكن هذا الشكر يحتاج ويتجدد - 00:01:42

حتى لا يتبدد في قلب العبد العاجز عن الشكر شكر واعتراف بالعجز هذا شكر منا له سبحانه لأن الله نفي ان يكون عند الانسان قدر او قدرة انه يحيط بمقدار نعم الله عليه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:01:57

فهذه هذا الامر مهم جدا اه ان اللسان يستحضره. لأن الشكر بيستنطق الجمال آآ في الاشياء التي حولنا. الشكر يستنطق الجمال الاشياء التي حولنا. فالدين نصفين. الدين نصفين. نصف صبر ونصف شكر - 00:02:21

وهو عنوان الزيادة كما لا يختلف يعني يخفي هذا على امثالكم فاحنا عازين نتعلم كيف نتعلم فن قراءة النعم عن قراءة النعم آآ حتى ان اللسان يبدأ يكون سبحانه الله آآ رقيق المشاعر ورقيق الالتفاظ - 00:02:42

في بعض الناس لسه بيفرق بين اللي يقول لك ده شيء كتير وده شيء قليل ومش عارف ايه والكلام ده مع الله سبحانه وتعالى كله نعمة ينبغي ان تشكرها له سبحانه وتعالى - 00:03:03

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ربانا على انتفاء الفرق ده. ان الانسان يلغى الفرق بين القليل والكثير قدر الامكان بين الصغير والكبير. فيقول ابتسامتك في وجه اخيك صدقة. تبسمك في وجه اخيك صدقة. اللي انا اضحك في وشك عما اقابلك - 00:03:15

دي صدقة صح؟ وان تؤنس الوحشان لك صدقة. طيب عشان انا اونس الوحشان واحد مريض وبتاع واروح ازوره واجيب معه هدية. ما هي اكيد هبتسم في وسط في الطريق وانا مقابله والكلام ده عم اقابله واقعد معه - 00:03:32

دي صدقة ودي صدقة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لا تنشغل ان دي حاجة كبيرة ولا حاجة صغيرة. انت هتنشغل ان دي ادخال سرور على اخيك وديت في حد ذاتها دي حاجة كبيرة جدا عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك لا يحتقر احد منا عمله. ايا كان. بل ممكن بشق - 00:03:46

تمرة تعدى وهو قال لنا كده والنبي اوتني جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم فلا يتحمل كلامه المبالغة عندما يقول اتق النار ولو بتمرة لأ ولو بشق تمرة شق تمرة يعني نص تمرة ممكן نص التمرة ده ينجيك اه ليه لأن ربك قال لك كده - 00:04:06

ومن ايام المثقال ذرة مثقال الذرة بيتم الحساب عليه. لدرجة ان يعني سبحانه الله وصل بهم الدرج ووصل بهم الامر. ان احيانا كانوا يقول لك الزرة دي اللي هي ايه - 00:04:29

قال لك الزرة دي اللي هي حبانية التراب الصغيرة جدا او ان هي يعني الهباب الخفيف قوي ده. اللي بيكون من ايه؟ من آآ من الشمس وكده والبعض يقول لك ده النملة صغيرة جدا وبتاع المهم يدنهن يجمعوا الزرع ويشفوفوا كم ذرة - 00:04:42

تنز الجرام. يعني عشان انا آآ يعني عشان اجيب واحد جرام. كم ذرة انا محتاجها فدي السلف الصالح وتلاقوا الكلام ده عند ابن كثير وغيره قد ايه كانوا بيهموا ان يدققوا في الحاجات دي احيانا عشان يوصلوا لانفسهم معنى ان الله سبحانه وتعالى لن يغيب عنه شيء - 00:05:00

فمن اسمائه الحفيظ وهو حفيظ الود يحفظ لك هزا البزل فما فيش حاجة اسمها صغيرة وفيه حاجة اسمها كبيرة. كسرة الخبز لقمة العيش اللي انت بترميها دي آآ هي لغيرك كسيرة في فن قراءة النعم. ولذلك احنا عاززين نعمل جلسة بینا وبين انفسنا كده من باب التجويد - 00:05:20

جلسة محو الامية في قراءة النعمة محو الامية في قراءة النعم كنتم في جلسة كده مع بعض الشباب فزعاليين مع والدتهم وبتاع ويقول ماما وبتاع والكلام ده فقلت له طيب قل لي خمس عشر حاجات في مامتك كويسة - 00:05:39

فيص كده بزهول كأني مسلا بقول له ايه يعني جاوب ملاك الموت يا ابني بقول لك قل لي عشر حاجات في والدتك كويسة وكان هو واخواته قاعددين. فبدأوا بقى يعملوا جلست ايه؟ قراءة النعمة او النعم في والدتي. فقعد بقى يضغط على نفسه - 00:05:55 آآ ويقول حاجات وما شاء الله مع الضغط ونحاول يعني اناوله ويقول والكلام ده. ما شاء الله لا قوة الا بالله فطلعوا حوالي يمكن تلاتين اربعين حاجة في والدتهم جميلة جدا - 00:06:12

جدا. قلت له طيب ايه بقى التحدى اللي انت اللي انت مش تشتكى منه فلما ظهرت امامه النعم عن اما جه يقول الشكوى قالها بهدوء تام سم في الآخر خالص اختصرت الشكوى ان آآ - 00:06:25

ضيق علي في كزا ، حاجة بسيطة جدا. سبحانه الله كذلك نحن والله المثل الاعلى مع ربنا سبحانه وتعالى نلاحز شعور المنة شعور الامتنان يمن عليكم. دائمًا الانسان لما يستحضر ده ويكون عنده يعني قدرة على قراءة النعمة الدنيا - 00:06:39

يعني بتختصر كتير جدا. الشكر بيسأر جدا في علاقة الانسان مع ربها طبيعة الانسان كمركب هو عنده لؤم صح؟ يؤوس قانون اذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه ده طبيعة الانسان. طبيعة الانسان انه يعرض. طبيعة الانسان كنود - 00:06:57 وفيك ده يبدأ ايه؟ يتلاشى يتلاشى شيئا فشيئا - 00:07:16

سبحان الله! المرء المرء اذا اطرق الباب بباب الله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا واحوجه الله لشيء فطرق باب الله سبحانه وتعالى وطلب من من الله سبحانه وتعالى ثم يعطيه الله. احيانا ناس كتير جدا بيأخذ الحاجة وينسى صح - 00:07:33 ثم يحوجه الله مرة اخرى فيرجع تاني يطرق بباب الله سبحانه وتعالى. كيف يعامله الله في المرة السانية هل يقول جاءنا اللئيم ام يقول جاءني عبدي وله ما سأل سبحان الله - 00:07:55

في كل مرنة واحفزواها جيدا في كل مرأة يعاملنا كأنها اول مرأة سبحان الله! في كل مرأة ترجع يعاملك كانك اول مرأة تيجي سبحان الله! واتاكم من كل ما سألتموه - 00:08:13

وما لم تسأله كالشمس وتسخير الانهار والجبال والكلام ده اعطاك ايضا بل ابن عباس لقراءة هي ليست مشهورة وغير متواترة. يقول ومن كل واتاكم من كل ما سألتموه. يعني ايه اداكم كل حاجة؟ وانت برضه لسه ما سألتوش. سبحان الله - 00:08:33

الله يغري بالسؤال من رحمته ايغضب على عبده ان لم يسأله اي رحمه يا سبحان الله بل من توابع ومن اثار اسمه الصمد انه لا يرضي ان ترفع يدك تطلب حاجة من غيره - 00:08:56

انه لا يرضي ان ترفع حاجة لغيره هو للحواجن كلها سبحانه وتعالى حتى احنا في الدعاء اما نيجي نطلب من ربنا حاجة ونقول
وبعدين نلح مرة واتنين وتلاتة فنقول ايه - 00:09:15

من ضمن الحاجات اللي بنتكلأ عليها بنقول اه واحنا بندعي نقول ايه؟ الذي لا يتبرم من الحاج السائلين. اللهم اعطني يا رب انت الذي
لا تتبرأ يعني ما تنتضايقش لا تتأسف حاشاه سبحانه وتعالى من الحاج السائلين - 00:09:27
سبحان الله! لا يبالي من اعطي ولمن اعطي وكيف اعطي؟ وماذا اعطي؟ لا يسأل هو يسأل. هو يعني الناس تسأله. اما هو يسأل اعطي
فلان لفلان. سبحان الله! لا فالشكر له سبحان الله عبادة جليلة جدا محتاجين ان احنا نجودها في هذا ايه؟ الشهر. الشكر الشكر له
اخلاق - 00:09:49

من اخلاقه انك تراقب الحمد بتاعك. طبعا اللي انا بكلمه دي احوال ممكن تكون عالية شوية بس محتاجين نتربى عليها في هذا الايه؟
الشهر العالى. واللي بيترتقى بارواحنا في الحمد نوعين - 00:10:12

في حمد على النعمة بيستحضر النعمة اكتر وفي حمد يستحضر المنعم سبحانه وتعالى في ناس كده تيجي تلقيه منشغل بالنعمة.
يقول لك حصل لي كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وفي واحد تيجي يقول له ايه مبسوط ليه كده؟ تقول له ايه؟ يقول لك
ايه؟ يا اخي ربى - 00:10:25

ادهشنى النهاردة الله اكرمني اليوم. تقول له ازاي؟ يقول لك والله ما قادر انا عاجز عن شكره النهاردة. حاجة يعني مش قادر مش
قادر. لأن ده اسجد الاول سجدة شكر - 00:10:43

كانه يقول دعني احدثك عنه قبل ان احدثك مازا اعطاني. عاوز بس اقول لك بس اكلمك بس هو اداني يعني هو سبحان الله لذلك مهم
جدا ان يكون اه ذي ما بنقول في القرآن لا يشغلك جمال الكلام عن جمال الذي تكلم به. عن جمال المتكلم سبحانه وتعالى -
00:10:57

اذا كان هذا جمال كلامه فكيف هو؟ احيانا كده تبقى بتسمع القرآن تقول يا رب اذا كان ده جمال الكلمة فكيف بجمال من تكلم بها
وتعالى فالانسان دايما يكون مشغول بيربي ادهشنى ربى اكرمني. سبحان الله - 00:11:20

يعنى يكون الله هو المذكور من ذكر النعمة. هو اول حاجة ايه دايما مشغول بها لان الاصل في او يعني العبادة اللي احنا عاوزين نوصل
لها يا جماعة في الحمد لما نيجي محمد ربنا - 00:11:37

يعنى مشكلة الحمد لما الانسان يجي يقول الحمد لله. الحمد لله. الحمد لله. اول ما بييجوا يقولوا الحمد لله الحمد ميزته ان هو ايه
بيستدعى النعمة. صح؟ يعني اما اجي اقول الحمد - 00:11:51

للله على الصحة. الحمد لله ان رزقني ولد. الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى رزقني مال. الحمد لله رزقني ام. ربنا وهكذا صح فدائما
تقول الحمد لله تلقي فيه نعم طالعة. فيه نعم طالعة - 00:12:01

هل ممكن في يوم من الايام نقدر قعدة نحمد الله بدون استحضار للنعمة فقط لانه يستحق الحمد سبحانه وتعالى بنحمده لانه ربنا. انا
بحمدك لانك ربى. انا يا رب احمدك وغير مستحضر ابدا للامن. وغير مستحضر ابدا للشفاء - 00:12:15

وغير مستحضر ابدا للرزرق. انا لانه لا يجعل الحمد صافيا الا لك لا نحصي ثناء عليك ولذلك نسأل الله ان يكتبنا في ديوان الشاكرين
مش شاكر ميزته ان هو قليل التوتر - 00:12:37

دائما كده الشاكر تلقيه قليل في التوتر مش متوتر ولذلك يعني في الصحة النفسية والمعنوية تلقي دايما الشاكرين آآ متمكنين في
اعلى درجات الایه النقاء والارتقاء تلقي عندهم ده فالشكر لان الشكر دايما بيديك فن الاستحضار النعم. يعني كان فيه واحد -
00:12:54

آآ مدرس يعني كان آآ بيقول لو احد كلمة يعني. الكلمة ديت ذي اللي ما بتفهمش يعني. بس مش هاقولها يعني فيبيقول كلما من الله
علي في محاضرة ولا في القاء ولا في تحصيل شهادة ولا دكتوراة - 00:13:16
كل ما ربنا يمن علي بشيء اتزكر يا كذا هات اللوحة هات اللوحة بتاعة السبورة عشان نكتب والكلام ده كله. هو كان مدرس

يبنادي عليه كده فهو في الشكر بقى هو فن الاستدعاء وفن الاستحضار كذلك كنت من قبل فمن الله عليكم. شفت انت كنت زمان ايه
ودلوقتي بقى حاجة جميلة وبتاع - 00:13:30

فسبحان الله الشكر آآبيدربك على انك آآتسكت وانك لا تكون اه يعني دائمًا ترى تصريحك ولا ترى ولا تقف مع شكوكك يعني كانك
تقول لربنا كده يا رب انا اه انا مكسوف انا مستحي ان اطلب بعد هزه النعم الذي اعطيتني اياها - 00:13:52
تنعم علي وانا مقصري سبحان الله ولذلك عاوزين جلسة احنا قلنا في جلسة عاوزين نتحققها فاكرين الجلسة اللي احنا عاوزين نتحققها او
جلستين قلناهم. جلسة ان احنا نحمد الله سبحانه وتعالى على - 00:14:16

الله بدون ما نستحضر اي نعم ودي محتاجة رقي عالي جدا وفي ايه تاني؟ ان احنا عاوزين نحمد الله سبحانه وتعالى ان احنا ننشغل
يكون عندنا فن التقاط الايه؟ قراءة النعم. جلس محو الامية حول - 00:14:31

كده ايه؟ نبدأ نكتشف النعم اللي حوالينا ونحاول يعني ناخذ بالنا منها ونقف معها ليه؟ لأن هذه الجلسات وقراءة النعم بتوصلنا
لمرحلة عالية جدا. ايه هي مرحلة النعمة المخلصة عارفين كده في نعم تخرسك - 00:14:45

تقول يا رب اخريستني النعمة على الكلام. والله ما عارف اتكلم. ها قول ايه بعد كده يعني في واحد مسلا مديون جدا فيجي يقول لك
انا مزنوقي في الف جنيه فتدلي له عشر تلاف جنيه فتقول له ها ايه تاني - 00:15:06

يا اخي والله انت سكتني والله ما عارف اتكلم. والله انا مكسوف. والله انا في ربع هدومي اخرسته النعمة على الكلام. فجلسات النعم
المخلصة انك تدون كده. هل انت في نعم؟ ربنا سبحانه وتعالى ادھشك بها - 00:15:18

افآخرسك حسيت كده ان في هجوم على القلب ان يبقى ساجدا لا يعني يستحي ان يرفع رأسه ويتكلم او يشتكي بيقول لك انا
مكسوف والله يا رب حيرتني ما ادھشتني. سبحان الله - 00:15:33

والذي يساعدك على ذلك اليس الله باعلم بالشاكرين بسورة الايه؟ سورة ايه ديت. اليس الله باعلم بالشاكرين هذه السورة هذه الاية
في اي صورة؟ سورة الانعام سبحان الله! الشكر لو تأملته في القرآن - 00:15:54

لو تأملتم شكرك في القرآن تلاقيه موجود في سورة النمل. النمل ديت يعني كثير النحل كثير. النساء كثير ابراهيم امة كان امة لوحده
الزمر آل عمران آل جمع آآالانفال الغنائم الحج الناس والمشاهد القصص - 00:16:11

البقرة سبحان الله كثيرة المنافع. يوسف عزيز مصر هتلaci دايما الصور اللي فيها اللي فيها الشكر. يعني فيها معاني الاتساع وفيها
معنى ليه؟ سبحان الله الامتناء فالواحد عما يستحضر هذا الامر اليس الله باعلم بالشاكرين - 00:16:31

يعني ده علم اختصاص يذكرهم ذكر خاص مباهاة سبحانه وتعالى. وطبعا يلزم من الذكر تعريف الاسم انظروا لعبدي فلان كيف شكرني
سبحان الله الانسان مهم جدا انه يتعلم الشكر. طب ازاي احنا نتعلم الشكر؟ ايه الحاجات اللي تساعدني جدا على الشكر؟ ده ان شاء
الله - 00:16:49

باللقاء القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الشاكرين. ويكتبنا في ديوان الشاكرين - 00:17:14